

## صدى الوطن

مالك حمود

## كفانا خسارات

الحمد لله الذي لم يجد مقترح اتحاد لعبة المثقفين تجارياً من الأندية حينما فكر باختصار الدوري السوري إلى تجمعٍ و...  
اتحاد اللعبة فكر آنذاك وفقاً للظروف الصعبة التي فرضها الزلزال، مقدماً أحد الحلول التي لم تطرب آذان الأندية وحساباتها، رغم توقف الدوري قرابة شهر والأضرار التي ألحقها ذلك التوقف بالأندية.

التوقف ورغم كل سلبياته لكنه حمل إيجابية واحدة لم يدركها الكثيرون، فقد أعطى المعنيين فرصة جديدة وإضافية لإنجاز موضوع تسويق الدوري إعلانياً وإعلامياً.  
ذلك التسويق الذي كان يفترض أن يتم من قبل الدوري بفترة كافية وواقية لاتخاذ كل التحضيرات المطلوبة تأهباً لتقديم الدوري بصورة جميلة وحضارية ولائقة.

التسويق لم يحدث قبل انطلاقته الدوري، ولا بعد انطلاقته، رغم (المطلة) التي شهدها ذلك الدوري، وهو دوري محترفين!  
ظروف التأجيل المتكرر لم تتم الاستفادة منها، والجهات الراغبة في شراء حقوق النقل التلفزيوني وما تتضمنها من حقوق إعلانية موجودة وعازمة على ذلك لاسيما أن الدوري نفسه كانت أموره التسويقية بخير في الموسم الماضي، واللاعبون الأجانب يشاركون منذ بداية الدوري، ما يسهم في زيادة جمالية اللعب، ورفع مستوى الأداء، وكنا نتطلع لعقد أعلى ويعود على سلتنا بفائدة أكبر، ومع كل مباراة تعضي من هذا الدوري تخسر اللعبة مبالغ ليست بقليلة، في وقت هي أحوج ما تكون فيه للمال لمساندتها بعدما بلغت حالة الإرهاق وربما العجز المادي.

التسويق مطلوب اليوم قبل الغد، ويحدر باتحاد اللعبة وضع أطراف معادلة اللعبة بصورة ما توصل إليه، ويانتظار التوصل للاتفاق مع الجهة الأنسب والقادرة على دعم سلتنا، من خلال مؤتمر صحفي للحديث عن كل تفاصيل العقد، وخصوصاً كيفية النقل التلفزيوني وإيصال المباريات للمشاهدين.

وكفى بعلبتنا تأخيراً وتخسيراً.

66

## سلة الكرامة عادت لتحضيراتها ومعسكر خارجي يلوح بالأفق



الوطن

سلة الكرامة توازنها وتعيد لقب بطولة الدوري لخزائنها وهذا الهدف الذي تعمل عليه حالياً.

## دعم كبير

لم تلق سلة الكرامة من الدعم والرعاية والاهتمام منذ نشأتها كما تشهد حالياً في عهد الإدارة الحالية التي سارعت إلى دعم مفاصل اللعبة وتطوير مستواها على أمل اعتلاء منصات التنوع هذا الموسم وتحقيق حلم طال انتظاره، فرغم الغمات التي كابها الفريق هذا الموسم سواء على الصعيد المحلي أم الخارجي فكانت النتائج غير مثالية، أي منخفضة، ويأت هناك التزاماً وجدية واضح من جميع اللاعبين، وتابع يقول: نحن بصدد إقامة معسكر تدريبي يمتد لخمس أيام في لبنان ومن المتوقع أن تلعب مع بعض أندية المقدمة بالدوري اللبناني بهدف إيصال الفريق لمرحلة متقدمة من الجاهزية قبل الدخول في معترك مباريات الدوري، وختم حديثه تأمل أن تستعيد

## معسكر خارجي قريب

اتصلت «الوطن» مع مشرف اللعبة الكاين يامن بالي والذي أكد بدوره بأن الفريق عاود تحضيراته من دون أي منغصات، ويأت هناك التزاماً وجدية واضح من جميع اللاعبين، وتابع يقول: نحن بصدد إقامة معسكر تدريبي يمتد لخمس أيام في لبنان ومن المتوقع أن تلعب مع بعض أندية المقدمة بالدوري اللبناني بهدف إيصال الفريق لمرحلة متقدمة من الجاهزية قبل الدخول في معترك مباريات الدوري، وختم حديثه تأمل أن تستعيد

خبرة في عملية الاختيار، لذلك ارتأت الإدارة ترك حرية اختيار اللاعبين الأجانب للمدرب اللبناني داني عاموس تأمين كل المنافسات المناسبة على أمل طمس صفحة الخسارات والنظر للهدف المشرق بعين مؤلها المتفائل، ومن أجل عدم دخول النادي في متاهات هو يلعب في المركز صانع الألعاب وسوف تدعم فريق الرجال بأفضل اللاعبين، وبالوقت نفسه أولت الإدارة جل اهتمامها بقواعد اللعبة على أمل بناء جيل سلوي واعد في الموسم المقبلة، بحيث تسير جميع الفرق على السكة الصحية من دون أي منغصات، وجميع فرق النادي في مراكز متقدمة هذا الموسم، بعدما وضعت الإدارة لقب بطولة الدوري نصب أعينها وتوسع للعمل بكل طاقتها.

## تعاون كبير

تبدي الإدارة الحالية اهتماماً كبيراً بتطوير مفاصل اللعبة، ومع قدوم الإدارة الجديدة برئاسة الكاين خالد رعد باتت الأمور ميسرة أكثر، وكل ما يطيله الفريق يلبي من دون أي تأخير، وحتى المستشفيات الشهيرة للاعبين تدفع مع بداية كل شهر بعيداً عن أي منغصات قد تعكر أجواء الفريق، الأمر الذي يدعو للتفاؤل برؤية سلة الكرامة بين كبار الدوري هذا الموسم.

## جديد الفريق

فشل القائمون على الفريق ما موسم في انتقاء لاعبين أجانب من مستوى عال، وقد أثبت اختيارهم أنهم بحاجة إلى

## ناصر التجار

يسدل الستار على الدور الأول من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم اليوم وغداً الخميس ففقام مباريات المرحلة الأخيرة من إياب دوري الدرجة الأولى في دوره الأول.

بشأنه هذا الدور ستعقب أربعة فرق إلى الدرجة الثانية وسيرتاح ١٢ فريقاً تطلق هذه الأندية أبوابها حتى الموسم الجديد، بينما سيتابع مشوار الدوري ثمانية فرق وصولاً إلى المرحلة الأخيرة المؤهلة إلى الدوري الممتاز.

ونظام دوري الدرجة الأولى مبني على أساس توزيع فرقها ٢٤ إلى أربع مجموعات جغرافية وذلك لتوفير النفقات على الأندية من خلال تقليص عدد المباريات إلى أدنى حد ممكن، وتقليص مسافات التنقل، وخصوصاً أن أغلب عدد فرق الدرجة الأولى ريفية وليس لديها مقومات كرة القدم أو إمكانياتها فضلاً عن افتقارها إلى الموارد المالية الثابتة القادرة على بناء كرة القدم أو تطويرها أو حتى تشكيل فريق قادر على المنافسة ضمن هذا المحيط الضيق.

وكما نرى فإن المنافسة (كما كل موسم) محددة بالفارق العريق التي لها تجارب سابقة بدوري المحترفين أو الفرق التي هيبت من الدرجة الممتازة، ومن النادر أن نجد فريقاً من خارج هذه الزمرة قادراً على المنافسة والمبارعة.

## ظروف صعبة

الظروف المحيطة بدوري الدرجة الأولى صعبة للغاية، وجاء اشتداد الأزمة الاقتصادية في البلاد ليلقي ظللاً أسوداً على هذه الفرق التي تأثرت بالغلاء الفاحش على صعيد التجهيزات والمستلزمات فضلاً عن ارتفاع أجور المواصلة بشكل جنوني، وهذه الارتفاعات قاتلت كل الإمكانيات الموضوعية بصرف هذه الأندية، وهذا أثر بشكل سلبي على الدوري وعلى العديد من فرق التي كانت منافسة في الواسم الماضية وتظهرت هذا الموسم بمستوى متواضع، ونذكر في المجموعة الأولى فريقين العربي والبقلة اللذين لم يكونا بالقورمة ولم يقدموا المستوى المطلوب فجاءت نتائجهم سيئة للغاية ولولا فرق روما الذي تحمل عن الجميع وزر الهبوط لرأينا هذين الفريقين الكبارين يتنافسنا على تقادي الهبوط.

في المجموعة الثانية غابت الحرارة كلياً بعد انسحاب الشعلة، فكان الهابط الوحيد في هذه المجموعة وبالتالي فترت همة بقية الفرق وخصوصاً جرمانا ومعضية الشام ولعبت كل مبارياتها من باب رفع العتب والدليل أن الفريقين لم يحققا أي فوز في مشوار الدوري بذهاب وإيابيه.

والمعاناة كانت واضحة لفريق صبيخان المهاجر من دير الزور والجهد القادم من القامشلي، حيث لعبا كل مبارياتهما خارج ديارهما وكانت أرضهما المفترضة دمشق. التضامن ومورك فاجأ الجميع بالمستوى الذي قدمه والنتائج التي حققها، وهما على أعقاب الهبوط.

الفرق الأربعة الهابطة من الدرجة الممتازة كانت بين صفوف المقدمة في المجموعات الأربعة، فالشعلة تصدر بسهولة مجموعته، وجرمانا على بعد خطوة وكذلك عقربين والنواير، وكانت منافسات هذه الفرق صعبة وهي بحاجة إلى الفوز في مباريات الغد وبعد الغد لتضمن التأهل إلى الدور الثاني.

الفرق الأربعة الصاعدة من الدرجة الثانية كانت متباينة بمستواها ونتائجها،

## في ختام الدور الأول من دوري الدرجة الأولى

## الشرطة والمحافظنة والحرية والساحل حجزت بطاقات التأهل هبوط دوما والشعلة والصراع مشتد في الشمال



أضعفها فريق دوما الذي هبط سريعاً إلى الدرجة الأولى التي منه، أما التل فحقق بصمة واضحة وينافس حرجلة على بطاقة العبور إلى الدور الثاني، فريق التبر تفت أقدامه بعيداً عن التهديد بالهبوط وحققت نتائج جيدة، أما فريق صبيخان فساءت نتائجه والعودة إلى الدرجة الثانية رهن بما ستسفر عنه مباريات الخميس.

## نظام البطولة

الفرق التي تحتل المركز الأخير من كل مجموعة من المجموعات الأربع تهبط إلى الدرجة الثانية وعرف منها فريقاً دوما والشعلة، والبطاقتان الأخيرتان بين عمال حماة ومورك، وأحد فريقين صبيخان أو التضامن.

صاحبا المركزين الأول والثاني من كل الشرطة والمحافظنة، والشمالية تضم المجموعتين الثالثة والرابعة، وتماثل إليها فريقا الحرية والساحل على تقادي الهبوط.

في المجموعة الثانية غابت الحرارة كلياً بعد انسحاب الشعلة، فكان الهابط الوحيد في هذه المجموعة وبالتالي فترت همة بقية الفرق وخصوصاً جرمانا ومعضية الشام ولعبت كل مبارياتها من باب رفع العتب والدليل أن الفريقين لم يحققا أي فوز في مشوار الدوري بذهاب وإيابيه.

والمعاناة كانت واضحة لفريق صبيخان المهاجر من دير الزور والجهد القادم من القامشلي، حيث لعبا كل مبارياتهما خارج ديارهما وكانت أرضهما المفترضة دمشق. التضامن ومورك فاجأ الجميع بالمستوى الذي قدمه والنتائج التي حققها، وهما على أعقاب الهبوط.

الخميس. تلعب كل مجموعة فيما بينها دورياً من مرحلتين ذهاباً وإياباً، وبشأنه الدوري يلعب متصراً المجموعة الجنوبية مع ثاني المجموعة الشمالية من دورين ذهاب وإياب، كما يلعب بالطريقة ذاتها متصراً المجموعة الشمالية مع ثاني المجموعة الجنوبية، والفائزان من هذه التصفية الأخيرة يصعدان إلى الدوري الممتاز.

## المجموعة الثانية

بعد انسحاب الشعلة من الدوري فخا فريق مباريات المجموعة الثانية وخصوصاً على صعيد تقادي الهبوط، فالتصارع الصراع على قمة المجموعة بين ثلاثة فرق هي: المحافظنة وحرجلة والتل.

أي فوز وتعادلاً ثلاث مرات وخسراً بقية فريقا جرمانا ومعضية الشام لم يحققا أي فوز وتعادلاً إياباً صفر/صفر. المباريات، مباراتاً اليوم ستكون الأولى بين المحافظنة وجرمانا على ملعب المحافظنة وهي مسؤومة للمحافظنة بنسبة كبيرة، أما المباراة الثانية فهي فاصلة بين حرجلة والتل وسنجرى على ملعب حرجلة، في حال التعادل سيستأهل حرجلة لكونه فاز في المباراة، فقد تبادل الفوز في الذهاب والإياب ١/٢، لذلك فإن فارق الأهداف



سيكون الفاصل بين الفريقين إذا خسر الكسوة (مثلاً) صفر/١ فالتل بحاجة إلى الفوز ٣/صفر على العربي وهكذا.

الترتيب: الشرطة ٢٥، الكسوة ١٩، النيك ١٦، البقطة ١٠، العربي ٨، دوما نقطة واحدة.

بعد انسحاب الشعلة من الدوري فخا فريق مباريات المجموعة الثانية وخصوصاً على صعيد تقادي الهبوط، فالتصارع الصراع على قمة المجموعة بين ثلاثة فرق هي: المحافظنة وحرجلة والتل.

أي فوز وتعادلاً ثلاث مرات وخسراً بقية فريقا جرمانا ومعضية الشام لم يحققا أي فوز وتعادلاً إياباً صفر/صفر. المباريات، مباراتاً اليوم ستكون الأولى بين المحافظنة وجرمانا على ملعب المحافظنة وهي مسؤومة للمحافظنة بنسبة كبيرة، أما المباراة الثانية فهي فاصلة بين حرجلة والتل وسنجرى على ملعب حرجلة، في حال التعادل سيستأهل حرجلة لكونه فاز في المباراة، فقد تبادل الفوز في الذهاب والإياب ١/٢، لذلك فإن فارق الأهداف

سيكون الفاصل بين الفريقين إذا خسر الكسوة (مثلاً) صفر/١ فالتل بحاجة إلى الفوز ٣/صفر على العربي وهكذا.

الترتيب: الشرطة ٢٥، الكسوة ١٩، النيك ١٦، البقطة ١٠، العربي ٨، دوما نقطة واحدة.

## المجموعة الثالثة

هذه المجموعة يشوبها بعض التعقيد نظراً لقوة المنافسة على القمة، ولخطورة موقع الهبوط، ترتيب الفرق قبل مباريات الأسبوع الأخير: الحرية ٥ ولوله ٢٠ نقطة يليه شرطة حماة ١٨ نقطة ثم النواير ١٦ نقطة، الحرية ضمن التأهل سواء جاء في الصدارة أم وصفاً، والصراع قائم بين شرطة حماة والنواير.

مباريات المجموعة الثانية وخصوصاً على صعيد تقادي الهبوط، فالتصارع الصراع على قمة المجموعة بين ثلاثة فرق هي: المحافظنة وحرجلة والتل.

أي فوز وتعادلاً ثلاث مرات وخسراً بقية فريقا جرمانا ومعضية الشام لم يحققا أي فوز وتعادلاً إياباً صفر/صفر. المباريات، مباراتاً اليوم ستكون الأولى بين المحافظنة وجرمانا على ملعب المحافظنة وهي مسؤومة للمحافظنة بنسبة كبيرة، أما المباراة الثانية فهي فاصلة بين حرجلة والتل وسنجرى على ملعب حرجلة، في حال التعادل سيستأهل حرجلة لكونه فاز في المباراة، فقد تبادل الفوز في الذهاب والإياب ١/٢، لذلك فإن فارق الأهداف

سيكون الفاصل بين الفريقين إذا خسر الكسوة (مثلاً) صفر/١ فالتل بحاجة إلى الفوز ٣/صفر على العربي وهكذا.

الترتيب: الشرطة ٢٥، الكسوة ١٩، النيك ١٦، البقطة ١٠، العربي ٨، دوما نقطة واحدة.

## المجموعة الرابعة

الساحل أول المتأهلين إلى الدور الثاني بعد أن وصل إلى النقطة ٢١، يليه عقربين وله ٢٠ نقطة ثم خطاب ١٧ نقطة، لذلك فإن أضعف موقف هو موقف خطاب الذين سيواجه الساحل على ملعب الصالة بطرطوس يوم الخميس، وبالوقت ذاته يلتقي الجهاد مع عقربين على ملعب الجلاء بدمشق، من المؤكد أن الأسود ستحسم لمصلحة عقربين، ويستحق فريق خطاب الحقبة على ما قدمه من جهد وسعي لبلوغ الدور الثاني.

المباراة الأخيرة ستقام اليوم الأربعاء على ملعب حماة الصناعي بين عمال حماة بخمس نقاط ومورك بأربع نقاط لتحديد الفريق الهابط من هذه المجموعة، مع العلم أن الجهاد في مركز أمن يسبع نقاط، ومورك لن يجني من الهبوط إلا الفوز، وعمال حماة أمامه احتمال الفوز أو التعادل، فهل يحقق مورك ما يتمناه أم يعود إلى مدينته خائباً.